

[892/86] الحكمة في خلق الثقلين وإرسال الرسل - كاملة مع

الأسئلة - ابن باز II قسم العقيدة [85/49]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله وصحوته من خلقه وامينه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله امام الدعاة - [00:00:00](#)

وامام المجاهدين هو قائد غرور المجرمين صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيلهم واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على من به - [00:00:27](#)

من هذا اللقاء في بيت من بيوت الله لجامعة كثيرة من ابناء واخواني بقصد التواصي بالحق والتناصح في الله والتعاون على البر والتقوى وبيان ما يجب على المسلم لله سبحانه - [00:00:49](#)

ولعباده قاتلوا الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا وامالنا جميعا وان يهدينا صراطه المستقيم وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا كما اسئلته سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته - [00:01:21](#)

وان يصلح ولادة امر المسلمين جميعا في كل مكان ويوفقهم لتحكيم شريعته والحكم بها والتحاكم اليها والالتزام بها وان يوفق جميع المسلمين في كل مكان للفقه في الدين والثبات عليه - [00:01:46](#)

ومساعدة الى كل ما يرضي الله سبحانه كما اسئلته عز وجل ايضا ان يوفق ولادة امرنا في هذه المملكة لكل ما فيه رضاه وكل ما فيه صلاح العباد والعباد من الامراء والعلماء - [00:02:10](#)

وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين نسأل الله ان يمنح الجميع التوفيق والسداد وصلاح النية والعمل والاستقامة على الحق والثبات عليه انه جل وعلا جواد كريم ايها الاخوة في الله عنوان الكلمة - [00:02:27](#)

الحكمة في خلق الثقلين وفي ارسال الرسل عليهم الصلاة والسلام الله عز وجل خلق الخلق لحكمة عظيمة وغاية الحميدة لم يخلقهم عبثا ولا سدى ولا ليتعزز بهم من ذلة ولن يتکثر بهم من قلة - [00:02:48](#)

بل هو سبحانه الغني بذاته عن كل ما سواه جل وعلا والناس هم الفقراء اليه كما قال عز وجل يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد - [00:03:15](#)

ان يشاء يذهبكم ويأتي بخلق النبي وما ذلك على الله بعزيز وانما خلق الثقلين وهما الجن والانس ان يعبدوه ويطیعوه ويتابعوا رسالته عليهم الصلاة والسلام لهذا خلقهم قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:03:31](#)

هو خلقهم لامر عظيم وحكمة عظيمة فيها صلاحهم بها نجاتهم فيها سعادتهم ولا ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا سبحانه وتعالى وهذا هو حقه عليهم كما في الصحيحين من حديث معاذ رضي الله عنه - [00:04:02](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال قال لمعالجة الدين ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - [00:04:25](#)

وحق العباد على الله الا يعبدهم يعني اذا لم يشركوا بشيء كما انه في الارض وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا لان من اطاعه وحده واستقام على امره - [00:04:41](#)

فهذا حقه سبحانه ان نعبده وحده في طاعة اوامره وترك نواهيه والوقوف عند حدوده وسمى الله ذلك عبادة لان العبادة هي تذلل

وخلصوا العباد عن ذل وخضوع لله عز وجل - 00:05:04

تقول العرب طريق معبد يعني مذلل قد وطئته الاقدام ويقولون بغير معبد مذلل قد شد ورحل فهكذا تسمى الاوامر والنواهي التي يؤديها العباد تسمى عبادة لأن الواجب ان تؤدى عن عن تذلل وخضوع واستكانة وانكسار - 00:05:29

وتعظيم الله ورغبة فيما عنده سبحانه وتعالى ولهذا قال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:05:56

لأن تتقوه وتقوى هي العبادة وهي الطاعة لله سبحانه وتعالى فهذا العبادة خلقهم لها وامرهم بها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يا ايها الناس اعبدوا ربكم فقد خلقوا لها وامروا بها - 00:06:14

قال تعالى وقضى ربكم الا اياته قال سبحانه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً قال عز وجل وما امرناكم الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء قال سبحانه فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص - 00:06:36

فالثالثان جنهم وانسهم ذكورهم واناثهم عامتهم وخاصتهم عربهم وعجمهم حكامه محکوموهم اغنياؤه وفقراءه كلهم خلقوا ليعبدوا الله لا فضل لهذا على هذا الا بالتقوى ما اخذ العرب على عجمي ولا عجمي على عربي - 00:06:58

ولا ذكر على انشى ولا انشى على ذكر في الحقيقة الا بالتقوى كما قال تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وغبيا لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير - 00:07:26

ففاخر الناس عند الله اتقاهم له واقومهم بحقه واعظمهم اخلاصا له وطاعة الله سبحانه وتعالى. هؤلاء هم اكرم الناس ذكورا كانوا او اناثا عربا او عجماء احرارا او عبيدا اغنياء فقراء - 00:07:47

فجدير بكل مؤمن وبكل مؤمنة ان يعتني بهذا الامر وان يتفقه فيه فان العبادة انما تعرض بالادلة من كتاب الله وسنة رسوله محمد عليه الصلاة والسلام فبین الله في كتابه وفي - 00:08:07

سنة الرسول عليه الصلاة والسلام هذه العبادة واعظمها واساسها شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا هو الاساس في هذه العبادة وهو اساس دين الاسلام الذي بعث الله به الرسل - 00:08:30

اساسه توحيد الله وخلاص لعبادة الله جل وعلا والايام برسوله عليه الصلاة والسلام وهكذا كل امة دينها الاسلام كل امة بعثها الله بعث الله الى الرسل دينهم الاسلام ولهذا بين سبحانه ان الحكمة في مثل الرسل دعوة الناس الى توحيد الله. يعني انما خلقوا له - 00:08:49

دعوة الناس عندما خلقوا لا من توحيد الله وعبادته. هذه الحكمة في ارسالهم لم يرسلوا ليدعوا الناس الى جمع الاموال ولا ليتعلموا الزراعة او التجارة او الصناعة او التنظيم عن المعادن او غير ذلك لا بعثوا ليعلموا الناس دينهم - 00:09:17

الذى يرضي ربهم ان يدعوهم الى ذلك ليفقهونهم كما قال عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت بعثوا بهذا يدعون الناس الى ان يعبدوا الله - 00:09:40

ويجتنب الطاغوت والظهور كل ما عبد من دون الله والمعنى انهم يدعون الناس الى توحيد الله وضاعت اوامره وترك نواهيه والوقوف عند حدوده ولا في ذلك والمعادة في ذلك والمحبة في ذلك والبغضاء في ذلك - 00:09:59

هؤلاء هذه دعوة الرسل وهذه الحكمة في ارسالهم قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون والرسل جميعا بعثوا بهذا بعثوا ليدعوا الناس الى توحيد الله - 00:10:21

وان يخشووا الله بالعبادة وان يطيعوا اوامره وينتهوا عن نواهيه ونبينا صلى الله عليه وسلم هو خاتمهم وآخرهم عليه الصلاة والسلام مبنيون هو خاتمهم وظواهره وهو افظلهم وهو امامهم عليه الصلاة والسلام - 00:10:46

وادم من دون تحت لواءه يوم القيمة وحين يفزع المؤمنون اليه يوم القيمة ان يشفع له الى الله للحكم بين الناس يعتذر ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى وتنتهي التوبة اليه فيتقدم عليه الصلاة والسلام - 00:11:07

ويسجد بين يدي ربه ويحمده بمحامد عظيمة. ثم يقال يا محمد ارفع رأسك وقل يشبع وستعطى واسفع تشفع عليه الصلاة والسلام

فيشفع في الناس حتى يقضى بينهم ثم يشفع لهم دخل النار من امته من العصاة - 00:11:32

حتى يخرجوا منه فاسات هذا الدين واصله شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله في حق هذه الامة وبحق جميع الامم التي بعث لها الرسول اساسه توحيد الله - 00:11:50

والاخلاص له وافراده بالعبادة دون كل ما سواه جل وعلا وعلى كل امة تصديق رسولها والايمان برسولها فعلى امة نوح مع توحيد الله الامام بن نوح عليه الصلوة والسلام وعلى امة هود مع توحيد الله الايمان بهود وعلى امة صالح مع توحيد الله الايمان بصالح والشهادة بانه رسول الله - 00:12:10

وعلى امة امة نوح كذلك على امة ابراهيم كذلك وامة من بعدها اسماعيل واسحاق ويعقوب وغيرهم من الرسل كل واحد من الرسل على امته ان يصدقه وان يوحد الله بالعباد سبحانه وتعالى - 00:12:37

وعلى امة محمد صلى الله عليه وسلم ان يخصوا الله بالعبادة وهو من شهادة ان لا اله الا الله ويصدق نبيهم محمد عليه الصلوة والسلام ومن قبله من المرسلين ولهذا - 00:12:55

كان يدعوا امته صلى الله عليه وسلم في مكة قبل ان يخالف حين بعثه الله يقول يا قوم قولوا لا اله الا الله تفلحون ويدعوهم الى ان يصدقه وانه رسول الله عليه الصلوة والسلام - 00:13:11

ولما دعاهم الى توحيد الله قالوا لما ذكر الله عنهم اجعل الاله لها واحدا ان هذا لشيء عجائب وقال عنه سبحانه انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون. ويقولون انا لتناكرنا الله لفعل - 00:13:27

استنكروا هذا لانه قد اعتادوا عبادة الاوثار والاصنام ودعاءها والاستغاثة بها والذر لها والذبح لها وغير ذلك فاستنكروا ان يعبدوا الله وحده وان يخصوه بدعائهم وسجودهم وصلاتهم واستغاثتهم وذبحهم ونذرهم استنكروا هذا - 00:13:48

وهكذا من امته استنكروا ذلك كما قال عاد اليهود اجتننا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا شرکوا جميعا كلهم قالوا لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:14:12

وقال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قال تعالى انا اعطيتكم الكوثر فصل لربك وانحر. قال عز وجل وان مسائل الله فلا تدعوا مع الله احدا - 00:14:32

قال سبحانه وتعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء قال تعالى فاعبد الله خلصا له الدين قال عز وجل ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. فجميع العباد مأمورون بان يعودوا - 00:14:55

الله وحده ذنهم وانسهم وعربهم واعجمهم وسائر اصنافهم ذكورهم واناثهم اغنياؤهم وفقراءهم امرائهم وحكامهم ويحفظوهم كلهم مأمورون وفرض عليهم ان يعبدوا الله وحده وان ينقادوا لا وامرها وان ينتهوا عن نواهيه - 00:15:16

وهذا معنى قوله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون المعنى يخصوني بالعبادة بطاعة اوامرها وترك نواهي وهذا هو معنى لا الله الا الله فان معناها لا معبود حق الا الله. كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق - 00:15:39

وانما يدعون من دونه هو الباطل ومعنى قوله سبحانه واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ان لي براء ما توعدون الا من سترني فانه سيهدين وقوله براء ما تبعدون معنى لا الله - 00:16:01

براءة من عبادة غير الله واعتقاد بطلانها وقل ان ان الذي فطريني هذا هو معنى الا الله وهو المعبود بالحق سبحانه وتعالى وخارط الناس وخالقهم جل وعلا فجميع العبادة في اي ان تكون لله وحده - 00:16:16

هو الذي يدعى ويرجى ومصلى له ويسلام له ويحج له الى غير ذلك مع الايمان بان محمدا رسول الله ارسله الله الى الناس عامة منهم وانسهم عربهم وعجمهم - 00:16:36

ظهورهم واناثهم احرارهم وعيدهم قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا قال تعالى وما ارسلناك الا كافلة للناس بشيرا ونذيرا وقال عليه الصلوة والسلام كان من يبعث الى قومه خاصة - 00:16:54

وبعثت الى الناس عامة عليه الصلوة والسلام فعلى فالى الجن والانس عليهم ان يعبدوا الله وحده وانقادوا لامرها ويعظموا امره ونهيه

وان يتبعوا محمدا عليه الصلاة والسلام ويصدقونه ويشهدوا بأنه رسول الله حقا الى جميع الثقلين - 00:17:15

فلا اسلام ولا ايمان ولا هدى ولا تقوى الا بهذه الشهادة. شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله هذه الشهادة اصل الدين هو اساس الملة ثم بعد ذلك الصلوات الخمس - 00:17:37

ويعود الاسلام وركنه الاعظم بعد الشهادتين فالواجب المحافظة عليها في اوقاتها من الرجال والنساء والعرب والعجم واغانيها ايهها الفقراء على الجميع ان يحافظوا عليها في اوقاتها وان يتقووا الله في ذلك - 00:17:54

وان يحذروا مشابهة اهل النفاق في تخلفهم وفي ربائهم وكسلهم قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى وقوموا لله قانتين قال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراکعين قال عز وجل ان الصلاة كانت - 00:18:16

على المؤمنين كتابا موقوتا يعني مفهوما في اوقاته وقال جل وعلا واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. وقال عن عباده المؤمنين الاتقياء والذين هم على صلوائهم يحافظون اولئك هم الوارثون - 00:18:39

الذين يريدون الفردوس وقال عن اهل النفاق ان المنافقين يخادعون الله وخداعهم اذا اقاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذنبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء - 00:19:02

هذى حال اهل النفاق وذنبون لا مع الكفار ولا مع المسلمين تارة مع هؤلاء وتارة مع هؤلاء اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى وذكرهم الله قليل ومع ذلك يراؤون باعمالهم - 00:19:24

الواجب ان يتقي العبد ربها وان يحذر هذه الصفات الخبيثة يجب على الرجال والنساء المكلفين ان يحذروا صفة المنافقين وان يقوموا الى الصلاة عن نشاط ورغبة وايمان وتصديق ومحبة باع الكسل وضعف - 00:19:43

ولك عن ايمان وعن صدق وعن نشاط تام ورغبة فيما عند الله عز وجل وعن اخلاص الله لا عن رباء عن اخلاص له سبحانه ورغبة في ثوابه وحذر من عقابه عز وجل - 00:20:03

وهكذا الزكاة حق المال الركن الثالث من اركان الاسلام الخمسة ثم صيام رمضان الركن الرابع ثم حج بيت الله الحرام الخامس ولما يا جبرائيل الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله - 00:20:19

عن الدين لما جلس ذات يوم للناس عليه الصلاة والسلام وتأخر تأخروا عن سؤاله ارسل الله جبرائيل فليسأل حتى يعلم الناس حتى يستفيد الناس. فجاءه عليه الصلاة والسلام في صورة انسان - 00:20:35

قريب فجلس بين يديه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت - 00:20:54

ان الشرطة اليه سببلا. وفي روايتها قال تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة الى اخره ثم قال يا محمد اخبرني عن الايمان قال انت من بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:21:13

والى يوم الاخر وتبني بالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه وان لم تكن تراه فانه يراك هذا خبره الله هكذا خبره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:33

عن مراتب الدين فدين الاسلام له مراتب ثلاث مرتبة الاسلام وهي الاعمال الظاهرة منظمة الايمان هي الاعمال الباطنة المتعلقة بالقلب نظرة الاحسان الاخلاص بالعمل والصدق فيه واكماله واتمامه كأنك ترى الله - 00:21:47

كأنك تشاهده فان لم تكن ترى فانه يراك فعليك ان تؤدي الاعمال على ان الله جل وعلا يراقبك ويرى مكانك ويعلم حالك ويشاهد عملك سبحانه وتعالى وبهذا نعلم حقيقة العبادة التي خلقنا لها - 00:22:05

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ونعلم الحكمة في ذلك وانها ان الحكمة في خلقنا وايجادنا ان نعبد الله لا نأكل ومنكره وننجر ونعمل ما نعمل من امور الدنيا لا - 00:22:26

خلقنا لنعبد الله لنطيع الله ونتبع رسالة النبي عليه الصلاة والسلام خلقنا لنؤدي اوامر الله وننتهي عن نواهيه ونقف عند حدوده وننالى في ذلك وننادي في ذلك وما اعطانا الله من النعم فذلك لاعانتنا على هذا الامر العظيم - 00:22:45

خلقنا لنعبده ثم توضأنا بالارزاق بالنعم الكثيرة بالصحة والعافية بالمال بالطعام بغير هذا لنعبد الله ونستعين بنعمه على طاعته سبحانه وتعالى ولهذا قال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:23:07](#)

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمنون ان الله هو الرزاق ذو القوة التي سبحانه وتعالى هو الرزاق لعباده على قوم اعبدوه لا ليأكلوا ويشربوا وينكحوا ويتمتعوا بالشهوات لا قل اعبدوا الله يطيعوا الله يعظموا امره ونهيه - [00:23:25](#)
يتعاونوا على البر والتقوى وخلق لهم ما في الارض ليبلوهم ايهما احسن عملا خلق لكم ما في الارض من النعم ليبلوكم هل تشكروننه ام تكفروننه هل تطيعونه ام تعصونه قال تعالى - [00:23:45](#)

هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم في ستة ايام ليبلغكم ايكم احسن عملا وهو الذي خلق السموات في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلغ منكم احسن عملا - [00:24:05](#)

وقال تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلغكم منكم احسن عملا احسن عملا على زينة لها لنفدوها ايهما احسن عملا تبين انه خلق السماوات وخلق الارض وخلق معنا الارض من الزينة - [00:24:25](#)

من جبال وحيوان وانهار وبحار وغير ذلك وهو خلق الموت والحياة كل ذلك ليبلوونا ويختبرنا اينا احسن عملا ما قال اكثرا قال اينا احسن عملا فالمقصود حسن العمل باخلاصه لله واماله والصدق فيه - [00:24:42](#)

فالمطلوب منا ان نعبده وحده ونفت له العمل وان نحسن العمل فيكون غاية في الاخلاص خائفا في اكماله واتمامه كما شرع الله عز وجل هذه السنوات وارتفاعها - [00:25:08](#)

والارض كنخاضها وما بينهما وما فيهما من الخير العظيم والخالق العظيمة وما جعل على الارض من الزينة كل ذلك ليبلوونا اينا احسن عملا اينا يطيعه ويتقىه ممن يعصيه ويخالف امره - [00:25:24](#)

فعلينا ان نؤدي حقه وان نسارع الى مراضيه وان نعبده كما امرنا بطاعة الاوامر وترك نواهيه وان نستعين بنعمه مما خلق في هذه الارض علينا ان نستعين بها على طاعته - [00:25:43](#)

وان نستعين بما اعطانا من صحة وعافية وسمع وبصر وقوة وعقل على طاعته واتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه سبحانه وتعالى الذي مما جعلنا معرضين على السنة لها لنبلوهم ايهما احسن عملا والبلاء الاختبار - [00:25:59](#)

نبلوهم نختبرهم حتى يتبيّن الصادق من الكاذب والمطين من العاصي والمجتهد في العمل من المتخلّف المتکاسل هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلغكم ايكم احسن عملا - [00:26:22](#)

وبين ايضا انه خلق السماوات والارض ايضا لنعلم قدرته وانه عالم بكل شيء سبحانه وتعالى فقال تعالى الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن لتنزل الارض بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء - [00:26:46](#)

هو سبحانه يبيّن لنا عظيم وشمول علمه وعظيم احسانه حتى نشهد له بأنه سبحانه هو المستحق والعبادة وهو العالى بكل شيء هو القادر على كل شيء وهو الذي يبيّن ضرنا ونحن وحياتنا وموتنا ورزقنا واجالتنا وغير ذلك كلها يبيّن سبحانه وتعالى - [00:27:10](#)

فالواجب والحرّم كل الحزم ان نطّيع امره وان ننتهي عن نهيه وان نقف عند حدوده نرجو ثوابه ونخشى عقابه سبحانه وتعالى وبهذا يعلم المؤمن والمؤمنة ان ما قد يفعله بعض الجهات - [00:27:38](#)

في بلدان كثيرة من التعلق على الاموات والاستغاثة باصحاب القبور والذر لهم والذبح لهم ونحو ذلك انها لا واد لقول لا الله الا الله وان هذا هو الشرك بالله وعبادة غيره - [00:27:59](#)

وان هذا دين الجahلية ودين المسرفين فدين الاسلام ان نعبد الله وحده ان خصمته بالعبادة لا نعبد معه ملكا ولا نبيا ولا قبرا ولا شجرا ولا حجرا ولا صنما ولا غير ذلك - [00:28:14](#)

فلنعبده وحده دون كل ما سوى سبحانه وتعالى وقضى ربنا الا اياته ايها نعبد واياك نستعين وما امرنا الا ليعبدو الله مخلصين له الدين حنفاء ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:28:30](#)

وما ارسلنا من قبلك من رسول الانوحي اليه انه لا الله الا انا فاعبدون هذه العبادة هي دين الاسلام هي الایمان هي البر هي الهدى

والتقوى هي طاعة الله ورسوله - 00:28:50

كل هذا خلاف هذا كل ذلك يسمى عبادة لله ويسمى طاعة لله خضور لله خضور لله ويسمى ايمانا لانه تصدق لله ويسمى احسانا لانه احسان في طاعته واتباع شريعته. ويسمى برا لما فيه من الخير. ويسمى تقوى لانه يقي العبد غضب - 00:29:06
عقاب الله وعقابه فعلينا ان نفهم هذه الامور فدين الاسلام الذي بعث الله به الرسل وانزل به الكتب وارسل به محمدا عليه الصلاة والسلام وهو خيرهم وافضلهم واقملهم حقيقته عبادة الله وحده والاخلاص - 00:29:29

والاسلام له وطاعة اوامره وترك نواهيه وتصديق اخباره والحذر مما نهى عنه والسير خلف رسوله محمد عليه الصلاة والسلام في كل ما جاء به. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:29:49

وما نهاكم عنه فانتهوا قال سبحانه فبادى الذين يخالفون امره ان تصيبه فتنة او يصيبهم عذاب اليم. قال عز وجل قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان وانما عليه ما حمل عليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاء - 00:30:14
عليه الصلاة والسلام. قال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولاه وما ارسلناك عليه والخلاص انا خلقنا لعبد الله وحده لا شريك له. وان هذه العبادة اصلها شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:30:34

جميع ما امر الله به ورسوله من صلاة وزكاة وصوم وحج وجهاد وامر بالمعروف ونهي عن منكر وبر والدين وصلة الرحم وترك ما نهى الله من المعاصي ترك ما نهى الله من عنه من المعاصي كله داخل في الاسلام - 00:30:52

ترك الشرك بالله ترك الزنا ترك الخمر ترك العقوق والوالدين ترك قطبيعة الرحم ترك كل ما نهى الله عنه رسوله كله داخل عباد الله داخل في الاسلام ان تسلم قلبك لله وجوارحك لله وان تنقاد لامرها وان تنتهي عن - 00:31:10

سبحانه وتعالى مصدقا له ولرسوله مؤمنا به وبررسوله وبجميع رسله وبكل ما اخبر الله به ورسوله هكذا الاسلام وهكذا اليمان وسمى الله دينه اسلاما لان العباد يسلمون وجوههم لله ويسلمون جوارحهم لله وينقادون لشريعته ويعظموا - 00:31:30
ولهذا قيل دين الاسلام دين انيقادات الله دين الذل لله والطاعة لله سبحانه وتعالى وسمى الاسلام ايمانا لانه تصدق لله وتصديق لرسوله عليهم الصلاة والسلام. فلهذا يقال ايمان بما في القلوب من تصديق - 00:31:54

الله ورسوله ولما في الالسنة من تصدق لله ولما في الاعمال من تصدق لله فالايمان قول وعمل قول بقلب وقول باللسان وعمل بقلب وعمل بجوارح اليمان تصدق لله بقلبك ولسانك وتصديق لرسوله عليه الصلاة والسلام ولجميع الرسل عليهم الصلاة والسلام. وتصديق لأخبار الله وأخبار رسوله - 00:32:13

وانقیاد بالعمل والصلاۃ ایمان والزکۃ ایمان والصوم ایمان والحج ایمان والجهاد ایمان وبر والوالدين ایمان هو اسلامنا ايضا يسمى اسلام ويسمى ایمان واذا انقیله العبد وادی حق الله کاملا صار محسنا ان يوفقنا واياكم للمؤمنین وان المحنن هو اللي يتقن العمل ويکمله على الوجه المطلوب واسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا وياياكم للمؤمنین وان يمنحنا وان يوفقه في دینه وان الفقه في دین الله له شأن عظيم - 00:32:58

وذلك من علامات الخير والسعادة كما قال النبي صلی الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هذه عبادة تحتاج الى فقه عليك ان تتفقهه في دین الله ان تتعلم وان تتبصر وذلك من طريق القرآن الكريم - 00:33:17
من طريق تلاوة القرآن وتدبیر معانیه والمذاکرة فيه مع زملائه ومع علمائیه ومع الاساتذة حتى تعلم معانی کلام الله وحتی تعلم حقيقة دین الله وحتی تعلم العبادة اللي انت موطنها - 00:33:34

لابد من التفقه في الدين وذلك من طريق كتاب الله عز وجل تدبرا وتعقلا وتعلما ومن طريق السنة سنة الرسول وسلم بحفظها وما تيسر منها وتدبیرها واستنباط المعانی منها والاحکام منها ومراجعة اهل العلم في ذلك حتى تكون على - 00:33:51
لدينك على بصیرة يقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من سلك طریقا یلتمس فيه علماء سهل الله له بطريق الجنة ويقول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه بالدين - 00:34:13

ويقول خيركم من تعلم القرآن وعلمه خيار الناس الذين يتعلمون القرآن ويتفقهون فيه ويعلمونه الناس ويعملون به هم خيار الناس
لأنه اصل دين الله قال تعالى ان هذا القرآن يهديني التي هي اقوم - 00:34:31

قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وهكذا التعلم من الحلقات التي في المساجد حلقات اهل العلم معروفي بالهدى وحسن السيرة
والعقيدة الصحيحة التعلم منهم وحضور حلقاتهم وحضور محاضراتهم وندواتهم وسماعها من الاذاعة تكون على الدرب له شأن عظيم
ايضا بالافادة كل هذا من تعلم العلم - 00:34:50

كل هذا من التوقف في الدين فلا ينبغي للعبد ان يعرض لابد من التعلم والتفقه في الدين لابد من التبصر حتى تعلم ما اوجب الله
فتعمل به وحتى تعلم ما حرم الله عليك فتجتبه وحتى تتفق عند حدود الله عن بصيرة وعن علم وعن هدى قال تعالى - 00:35:17
فكتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولو الالباب. قال سبحانه وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه انقوا لعلكم ترحمون وفي
الصحابيين عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم - 00:35:37

كمثل غيث اصاب ارضا وكانت منها طائفة طيبة للفظ الندية قبلت الماء فابتلاع الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادل امسكت الماء
فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قياع لا تدرك ماء ولا تنبت كلأ - 00:36:02
قال عليه السلام فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعذب ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقل هدى الله
الذي ارسلت به - 00:36:29

بين صلى الله عليه وسلم الناس له طبقات ثلاثة اقسام عثمان انتفعوا بما بعث الله بنبيه عليه الصلاة والسلام احدهما كالامر طيبة قبلة
الماء وهم خواص العلماء الذين عرروا الحق وعرفوا دين الله وتفقهوا في دين الله وعلموه الناس وارشدوه اليه الناس - 00:36:45
رواية وجرأة والقسم الثاني علماء حفظوا العلم ونقلوه الى الناس حفظوا الاحاديث ونقلوا ذلك الى المسلمين فاخذ منهم العلماء
واستبطوا احكام الدين مما نقلوا اليه من الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام، فهوئاء كالارض الطيبة الاجاد - 00:37:08
انسخت الماء حتى نفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا اما الطالبة الثالثة فهي التي اعرض الحمد لله ولم تقبل دين الله لديها تلك
القياع تمرها المياه وتنساب عنها لا تمسكوا مالا ولا تنبتوا كلنا نعوذ بالله - 00:37:31

هذه حال اكثربناء لا يتعلمون ولا يتبعرون ولا يسألون والمعلمون غافلون ولا حول ولا قوة الا بالله قال تعالى وما اخر الناس ولو
حرثت بالمؤمنين قال تعالى والذين كفروا عما انزلوا معرضون - 00:37:52

قال سبحانه ام تحسب ان اكثربناء يسمعون او يعقلون. انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. نسأل الله العافية كالانعام كالابل والبقر
والغنم لا ينتبهون ولا يدررون ولا يتعلمون. بل اضل منهم اضل من الانعام ابعد عن الهدى من الانعام - 00:38:09
وانعم قد تهتدي لمرعاها ولما وجهها اليه مالكها اما هؤلاء فهم بعيدون عن الهدى نعوذ بالله فالواجب على جميع المؤمنين والمؤمنات
في كل مكان التفقه في دين الله والتعلم والعنابة بالقرآن الكريم تلاوة وتدبرا وتعقلا - 00:38:29

وسماعه من تاليه اذا كان لا يقرأه الانسان يسمعه ويستمع وينصت ويتعلم ويتساءل وهكذا يتعلم السنة. سنة الرسول صلى الله عليه
وسلم حفظنا تيسر منها ويحفظ مجالس العلم ويتوجه للعلماء ويحضر الحلقات العلمية والندوات ويسأل مما اشكل عليه - 00:38:53
ويستمع ايضا لما يذاع في الاذاعات الطيبة الاذاعات في القرآن ومن يذاع من احاديث دينية من من علماء معروفي بالخير والهدى
يستمع ويستفيد ثم ينقل العلم يبلغ وتقديم لكم ان برنامج مذاع برنامج مفيد ايضا وهو من طرق العلم - 00:39:14
ثم على طالب العلم وعلى المرأة ايضا طالبة العلم كل منهما عليه ان يبلغ لسمع العلم والخير يبلغ كان عليه الصلاة والسلام اذا حدث
الناس وخطبهم ووقة قال فليبلغ الشاهد الغائب - 00:39:39

فربما بلغ الاواعي من سامع وقال بلغوا عنى ولو اية عليه الصلاة والسلام. ولما خطبه في عرفات قال وانتم تسألون عنى فما انتم
سائلون. قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت - 00:39:57

وجعله يرفع اصبعه الى السماء هكذا ثم ينكها للناس ويقول اللهم اشهد اللهم اشهد يعني انه بلغهم عليه الصلاة والسلام

وقد امره ان يبلغ الناس فانتم كذلك الان - 00:40:14

انا امركم ان تبلغوه واوصيكم ان تبلغوا ما عندكم من العلم لاهلکم زوجاتکم اولادکم جيرانکم في كل واحد يبلغ ما عنده من العلم لكن بشرط ان يكون قد حفظ لا يكذب ولا يت Sahel - 00:40:28

فلا بد من علم لابد ان يكون حفظ الفائدة واتقنتها حتى يبلغها اهل بيته يبلغها اخوانه واصحابه ليستفيدوا كما استفاد. صدق الله الجميع التوفيق والهداية. وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله - 00:40:50

رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان في هذه الكلمة ارجو منك يا سماحة الشيخ السماء لانني قد اخطأت عليك وانا جاهلة وتقول في سؤالها بانها فتاة متزوجة وزوجها يأمرها في الفجر - 00:41:09

بكشف وجهها وقوته واعماقه والجلوس معهم. علما بانها عادة جاهلية. وترجموكم نصحه حتى يسمع نصيحتكم اجركم الله خيرا اما ما يتعلق ما قد وقع منك الغيبة انت وغيرك مسامحهم كل من تكلم في ارضه فهو مسامح - 00:41:32

نسائل الله ان يسامح الجميع وان يهدي الجميع صراطه المستقيم. اما ما يتعلق بالكشف فهذا يجب على الزوج ان يهدي هداه الله ان يتقي الله والا يعينك على الباطل من يعين بل يجب ان يعينك على الخير - 00:41:54

والحجاب خير له ولك ولكن لضعف غيرته او ضعف بصيرته بعدم الحجاب ان لم يجد ضعف الغيرة وقلة البصيرة الواجب عليه ان يأمرك بالحجاب وان يعينك عليه مع اخوته واعمامه وغيرهم - 00:42:13

الله يقول سبحانه وادا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء الحجاب ذلك اظهر لقلوبكم وقلوبهن فالواجب عليك الحجاب وتقوى الله في ذلك ولا ليس لك ان تطعيه في الكشف لاخوته واعمامه ونحوهم ولو كانت عادة له العادة المخالفة للشرع - 00:42:31

يجب ان تترك صار يحكم على الناس ليست العادة تحكم على الناس على الشرع الشريف هو اللي يحكم على الناس ويغير العادات وكان اهل الجاهلية يعبدون الاوثان والاصنام اذا اشهرها ابطل ذلك - 00:42:52

وهكذا كانوا يعملون قمار ويسبدون الخمر وجاء الشرف ابطل ذلك العادات المخالفة للشرع يجب تركها ولا يجوز للزوج ولا لغيره ان يعين زوجته على الباطل او يسمح لها بالباطل - 00:43:07

وليس للزوجة ان تطيعه في الباطل يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الطاعة في المعروف لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فالواجب على الازواج ان يتعينوا الله ويحذرها غضب الله - 00:43:23

ويتعينوا زوجاتهم على الخير لا على الشر وعلى الزوجات ايضا ان يطعن الله في ذلك وان يتقين الله في ذلك ويتعين ازواجهن على الخير عليهم ان يتعين ازواجهن على المحافظة على الصلوات على ايقاظهم للصلوة على ناصحته في الخير. فالزوجة تعين زوجها - 00:43:38

وهو يتعينها ايضا على الخير كما قال الله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى وهكذا الاخ مع اخته والاب مع بنته والعم مع بنت أخيه يتعاونون على الخير والهدي والصلاح نعم - 00:43:59

ولله الحمد لكني اجهدت الى طلب العلم الشرعي. وفجأة تركت علم الشرع واتجهت الى الدعوة. ثم تركت دعوة واريد منكم ان توضحوا لي الطريقة المثلث لكي تكون شابا بغير اطلاق ولا - 00:44:14

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن كذلك اما بعد فان طلب العلم فرض على جميع المسلمين والمسلمات لانه لا سبيل - 00:44:40

لا سبيل الى معرفة العبادة التي خلق لها جميع الا بالعلم اسمعتم قبل قليل اننا خلقنا لنعبد الله كما قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال العبادة لا نعرفها الا بالعلم - 00:45:02

لما قاله الله ورسوله فطلب العلم متعمين على الذكور والإناث الانسان يتعلم من العلم ما لا يسعه جهله كيف يعبد ربه؟ كيف يصلى؟ كيف يصوم؟ كيف يذكر؟ كيف يتعلم ما لا يسعه جهله - 00:45:23

فاذما من الله عليه بالعلم الذي يجب عليه وصار على بصيرته في دينه واحب ان يتفرغ لطلب الدنيا تجارة قناعة للزراعة لا بأس مع

عدم اعراضه عن العلم بل يتذكر العلم ويحضر حلقات العلم - 00:45:42

واشارك مع العلم حتى لا ينسى العلم واذا احب ان يتفرغ للجهاد كذلك لهذا امره عظيم وغيرته كبيرة ومن افضل الاعمال بل هو افضل الاعمال التي بها الانسان واما الدعوة فلابد فيها من شرطها ان يكون على علم - 00:46:04
فلا يشتغل بالدعوة الا اذا كان على علم على بصيرة لما يدعوه اليه وما نهى عنه على علم بالادلة الشرعية قد تفقه في ذلك فحين اذ يعمل بما علم ويدعو الى الله جل وعلا - 00:46:31

كما قال عز وجل والعصر ان الانسان لفسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر الامور اربع مراتب اول العلم الذي ينتج عنه الايمان فاذا تعلم ما يجب عليه - 00:46:45

وما يلزمه الايمان به من الايمان بالله ورسوله والفقه في دينه وعمل يدعو بعد هذا قال وتواصوا بالحق اول يتعلم ويؤمن بما اوجب الله عليه ويتبصر في ذلك ويعمل بما اوجب الله عليه - 00:47:04

ثم يشتغل بالدعوة الى ما علم من دين الله ويتوافق مع اخوانه بالحق والصبر عليه نعم يقول هذا السائل يا سماحة الشيخ فرائض فيما بدأ الشيخ محمد ناصر الدين الالباني من عدم وجوده - 00:47:20

نساء وتحريم الذهاب لهم كناس الدين الالباني خواصfan المعروفيون ومن اهل العلم والفضل والعقيدة الطيبة وله اوهام مثل غيره من العلماء له اوهام واطمأن كلنا لنا اخطاء ولنا اوهام ما منا مثل ما قال مالك رحمة الله ما منا الا رجل مردود عليه الا صاحب هذا القبر - 00:47:42

ومما اخطأ فيه الحجاب وتحريم المعلق على النساء هذا من الخطأ فالحجاب كان اولا ينبغي للمرأة ان تكشف وجاء ولديها الشارك الرجال ثم نزل الحجاب ثم منعن من ذلك وانزل الله في هذا - 00:48:15

قوله تعالى واذا سألكم المتع فاسألكم من وراء الحجاب ذلكم اقرب لقلوبكم وقلوبهن وانزل في هذا قوله سبحانه ولا يبدين زينتهن الا بعولتهن الى ان قال ولا يؤمنون بارجلهن ليعلم ما يؤخذ بسنتهن - 00:48:35

والمحلقي ثبت في الاحاديث الصحيحة انه كان يلبس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قد ابسه بعض بنات صغار من الذهب وهو مجلق وصاحبة المسكتين كلها محلقة المعلق لا بأس به - 00:48:51

ودلة الاحاديث الصحيحة على ذلك اما ما احتج به فهو ما منه ضعيف وما بين المنسوخ نعم صفة التفاسير فيها اخطاء كتاب مفید لكن فيه اخطاء واغلطات نبه عليها اخونا الدكتور صالح الفوزان - 00:49:09

وامر بطبعها مع الصفة حتى يستفيد منها امر ان تطبع الفرس مع الصف حتى يستفيد منها من يطالع الكتاب تمام هو الذي يتكلم فيه اما تنوي الاذهام نعم جزاكم الله خيرا - 00:49:29

قولوا هذا السائل قد زنيت بامرأة متزوجة عقيم زوجها منها الى الله او لقي ضميره يؤدبني فهل تخبر زوجها وهل ام عليه ان ليس بالرب لا تخبر زوجها واهلك التوبة الى الله والولد الفراش - 00:49:54

والعاهر له الحجر لك الحجر انت واذا تبت تاب الله عليك ولا تخبر احدا بذلك وعليك بستر الله عز وجل يقول هذا السائل يسأل احد بمرض الكذب صف لي الدواء الشافي - 00:50:16

لي صديق قد علا عمل له امرأة عمه فجاءني وطلب مني لا يصلى ان علماء قالوا لي لا يذهب عليك اولا حبك الله ليها تناهه قدم كلامي الحب في الله وانه مناظر - 00:50:45

من افضل القراءات اما ودع الكبد هذا تردد فيه الاختصاص راجع الاطباء المختصين وتعمل بما يرسلون لك ان يفسدونك له ان جاءك العلاج قد جاء فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزله شفاء - 00:51:25

عليك بمراجعة المختصين وسؤال الله والضراعة اليه في طلب العافية وان تقرأ على نفسك في الاية الكرسي والفاتحة قل هو الله احد والمعوذتين تقرأ على نفسك ثوبا على صدرك تسأل رب الشفاء كل هذا طيب - 00:51:42

وعند النوم تقرأ في يديك قل هو الله احد والمعوذتين ثلاث مرات تمسح بهما على ما اقبل من جسدك ووجهك وصدرك

ثلاث مرات هذا اذا اصابه شيء افعل هذا الاكتفاء عليه الصلاة والسلام عند النوم - [00:51:58](#)

مما ثبت هذا عن عائشة رضي الله عنها قالت من يفعله النبي اذا اشتكت اقرأ في يديك ثلات مرات قل هو الله والمعوذتين يمسح في كل مرة على ما اقبل من جسده رأسه ووجهه وصدره - [00:52:16](#)

افعل هذا ايضاً هذا من اسباب الشفاء مع مراجعة الاطباء المختصين واما ما يتعلق بالذى سألك كذبت عليه من اجل انه يصلى لعله يصلى ولعله يتوب الى الله جل وعلا بسبب ان قلت لها ان الصلاة في علاج - [00:52:28](#)

لما اصابه هذا محل نظر كبير في مثل هذا محل نظر ولعله لا يضرك ان شاء الله لانك عندما اردت الخير ولا يضر احداً ينفعه ولا يضر احداً من الناس - [00:52:48](#)

كما رخص النبي صلى الله عليه وسلم في كذب في الحرب وفي الاصلاح بين الناس وفي حديث رجل وامرأته ورأى زوجها هذا يشبه يشبه الاصلاح بين الناس انت قصدت هذا صلاحة وهدايته - [00:53:01](#)

لعله يرجع الى الصواب ويصلى ويقوم بما اوجب الله عليه نرجو ان لا يكون عليك بييجي لانه كذب لا يضر احداً وينفعها والثاني بعضهما ليس ب صحيح نرى انها لا تكون محظى لغيره - [00:53:15](#)

لا من جهة ولا لامها ولا لاختها المحرم يكون الرجل والنبي صلى الله عليه وسلم لا مع ذي المحرم منها ثم ذكر زوجها واباها ونحوه المحرم هو الرجل اللي تحرم عليه على التأييد بنسب - [00:53:43](#)

او سن المباح كالمصاهرة والرضاع هذا المحرم زوجها ابوها اخوها ولدها عمها حالها هذا محرم نعم ابناء فيها نعم لا الكذب عليك التوبة الى الله الكذب عليه التوبة الى الله والحذر - [00:53:59](#)

وعدم الرجوع الى الكذب الكذب شره عظيم وعاقبته وخيمة نعوذ بالله جزاكم الله خيراً ان لنا يوم خاص بنا نحن معاشر النساء نأخذ منكم ما تعلمتم به او من تتفقون بعلمه هنا كان جداً - [00:54:25](#)

وعينها فلا تقدمون من لا جزاكم الله عنا وعن المسلمين والمسلمات خيراً وجمعهم الله في دينهم هذا حق نسأل الله ان يسهل هذا من قال مثل هذا قماعة من النساء للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:50](#)

قالوا له ذهب الرجال بك عنا فاجعلنا يوماً منك فوعدهم يوماً واجتمعوا وحدثهم واجاب عن اسبابهم عليه الصلاة والسلام ولعلهم بوجودكم في مكان في مسجد القرب مسجد المكبرات تسمعون ويكون - [00:55:12](#)

الجواب مشتركة ولكن اذا تيسر اذا قيصر مذهب خاص او لغيره من الاخوان واهل العلم هذا يكون اكمل ان شاء الله لعله يتيسر ولكن نوصيكم نوصيكم لا تدعون الخير ولو كان مشتركاً - [00:55:30](#)

وكان في مكان مصقول طيب تسمعنا من طريق المكبرات والحمد لله كما كان النساء يسمعن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال وهن خلف الرجال والحمد لله يسمعن الخطب ويسمعن الموعظ - [00:55:50](#)

الحمد لله قال لي وجد عليك ان تراجع المحكمة لان هذه المسائل فصوماً عليك ان تراجع المحكمة وليس في هذا حباء او البنات عليهما ان تراجع المحكمة لان الحق لهما - [00:56:03](#)

اذا كان اخوهما يمنعها يمنعها من حق لها والمحكمة للجميع والحمد لله ولا حرج يخاصمه بالاسلوب الحسن والكلام الطيب لا بالعنف والشدة حتى لا تقطع الرحمة عليه ان يخضع للحكم الشرعي - [00:57:02](#)

وعليهما ان تخضع للحكم الشرعي مع بقاء المودة وصلة الرحم والكلام الطيب والاسلوب الحسن والحاكم يحكم بينكم بما يظهر له من شرع الله عز وجل لان العمارتان قد تكون قد يكون الموسى اوصى بهما - [00:57:18](#)

ويتظر في وصيته وقد تكون العمارتان ملكاً لهم على حليب الميراث الحاكم يتظر في الامر بما اوصى به وفيما اذ يستحقها يستحقها الاولاد من جهة الارب حتى يحكم بينهم بما يوجبه الشرع المطهر - [00:57:35](#)

ان شاء الله. نعم مم على هيئة الاغاثة ولعدن هذا عليك ان تبيعها وتهب نفسك والنبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه عليك ان تبيعها وترسل ثمنها الى - [00:57:51](#)

مجاهدين اذا لم تأخذها عطنها مجاهدين ارسلها اليها ونحن نرسلها للمجاهدين في عهد ما يسر الله وسلم ثمنها لمحل السببيعى هذا الاسلام من المعروف الذي عنده ان شاء الله نرسلها للمجاهدين او محل الراجحي كله - [00:58:40](#)

لكن اللجنة لا ترد الواجب عليها انا عضو فيها لا ترد ما يكون للمجاهدين الذي يردها غصب لكن الارض ما ما تنقل تباع ينقل الثمن اليهم. نعم اما حبك لله فالله جل وعلا يجازيك عنه خيرا - [00:58:58](#)

ونقول احبك الله لا قد تقدم كلام ذلك وان الحب في الله في الله اوثق قرآن الایمان والرسول عليه السلام قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب نفسه - [00:59:34](#)

قال عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن في وجد حلاوة الایمان ان يكون الله هو احب الى ما سواهم وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعودكم بعد ان بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار - [00:59:49](#)

واما ما يتعلق بقدر قد تقدم في محاضرة والماضي الحرس بيان مراتب القدر واهل السنة والجماعة يؤمنوا بالقدر وانه حق وان العبادة في قدر الله فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم - [01:00:07](#)

انهم سأله الصحابة قالوا يا رسول الله ارأيت ما ما نعمل فيه ونكره وفي امن مضى قد خلق منه وكتب او في امر مستأنف قال بل في امري قد قد مضى وخلق منه - [01:00:27](#)

قالوا يا رسول فيما العمل قال اعملوا فكل ميسرا لما خلق له اما اهل السعادة فيسر لاعمال اهل السعادة واما اهل الشقاء فهو يسع لعمل اهل الشقاوة ثم تلا قوله تعالى - [01:00:44](#)

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنير العسر والایمان بالقدر على مراتب اربعة من جمعها جمع الایمان بقدر الایمان الاول الایمان بعلم الله بالأشياء - [01:01:01](#)

وانهم يعلموا كل شيء من اعمالنا واجالنا وارزاقنا وغير ذلك المرتبة الثانية الكتابة وانه كتب ذلك سبحانه وتعالى ايه ده كما قال تعالى الم تعلم ان الله لا يشتغل الا ذلك بكتاب - [01:01:22](#)

قال ان الله بكل شيء عليم قال اسمعني تعلم ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما الثالث ان ما شاء الله كان وما لم يسألكم - [01:01:40](#)

ولا يقع في ما لا يريد قال تعالى ولو شاربك ما فعلوه والمجانح ان يستقيموا ولا تشعرون الا ان شاء الله الا ان يشاء الله رب العالمين قال سبحانه لمن شاء ذكر او ما يذكرون الا ان يشاء الله - [01:01:52](#)

فلا بد من الایمان بمشيئة الله وانه لا يقع شيء بدون مشيئته سبحانه وتعالى فاعمالنا وسائر ركعتنا وذكاراتنا كلها بمشيئة الله سبحانه وتعالى ولا نشاء شيء الا بعد مشيئته جل وعلا - [01:02:08](#)

الرابعة الایمان بأنه خالق الاشياء ومقدارها الله خالق كل شيء سبحانه وتعالى قال تعالى ما عصى مصيبة في الارض ولا في رسول الله في كتاب من قبل ان نرأه هذه مراتب القدر - [01:02:24](#)

علم وكتابة و ما شاء الله كان ولا يشركون والایمان بأنه خالق الاشياء وموجدها به عليها شيخ الاسلام ابن تيمية في في واسطية ونبه اهل العلماء في كتبهم ونبه عليه العالمة القمي في كتابه اسماء العليل - [01:02:39](#)

فلا يتم له القدر الا بها والعبد مخير ومسير اعطاء الله عقلا اعطاء الله اراده واعطاه مشيئة هو مخير من هذه الحقيقة يعمل عن مشيئة وعن اراده كما قال تعالى - [01:03:01](#)

يريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة قالوا من شأنه يستغثون الا اشاء الله قال ان الله خبير ما يصنعون ارغم مما يعملون ما يفعلون فلهم فعل ولهمشية وله اختيارات - [01:03:18](#)

ولكن لا يشاؤون الا ما شاءه الله كما قال تعالى وما تشاوون الا اشاء الله واني في البر والبحر ومخير من جهاد له اراده وله مشيئة وله اختيار يعرف الفالئم النافع والطيب من الخبيث - [01:03:34](#)

يأكل ويشرب باختياراته يزور اخوانه باختياراته ينام باختياراته يقوم باختياراته برقة الطاعة باختياراته اختياره لكن هذا له مشيئة

سابقة وله قدر من الله سابق لا يخلو عن ملك الله ولا عن اراده جل وعلا - [01:03:53](#)

انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول كن فيكون سبحانه وتعالى ومحير من جهة ما اعطاه الله من المشيئة والقدرة والاختيار وذهب مسيرة من جهة انه لا يخرج عن قدر الله - [01:04:11](#)

نعم ويقول هذا السائل ابي هدأ الله لا اريده على ذلك ذكرناه للشرع فقال اتي بالشرع لكم نحن في حيرة من ان ندعه مع العلم لا تزيد زوجا عنه من اعمال مبيتة - [01:04:27](#)

متزعزع ماذا نعمل لا يجوز للاب ولا غيره يجبر المرأة على الزواج يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يتركها عليهم حتى تستأمر ولا تكابر حتى تستأذن قالوا يا رسول وكيف اذنوه؟ قال ان تسكت - [01:05:03](#)

قال والبكر يستأذنها ابوها وانها صماتهاليس له ان يزوجها بجبر ليس له اكراهها ولا يجوز والواجب على الحاكم الشرعي يمنعه من ذلك اما انتم عليكم النصيحة والكلام الطيب وقولوا ادعوا الشرع لكم هذا الكلام قبيح - [01:05:23](#)

هذا قد يوجب الردة نعوذ بالله اذا كان يكره الشرع ان يكون مرتدًا عن الاسلام نسأل الله العافية لأن الله يقول ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله واحبظوا اعمالهم من كره الشر حبط عمله نعوذ بالله وكفر - [01:05:41](#)

من كره السلف في النكاح او كرهه في الطفأة او كرهه في الصلاة او كرهه في غير ذلك حبط عمله نعم الله نسأل الله العافية والسلامة. نعم جزاكم الله ما عقيدة اهل السنة - [01:05:56](#)

من هو الذي ظهر للنبي صلى الله عليه وسلم رجل ان الله ايش القرآن هو الذي صلى الله عليه وسلم واراد ان اراد ان يسمع منه شيئاً اهو رجل المسيح الدجال - [01:06:12](#)

عقيدة اهل السنة والجماعة فيه ما جاءت به الاحاديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حق ان يخرج في اخر الزمان قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله بالنبي الا انذره قومه - [01:06:48](#)

حتى نوح انذره قوم وقد انذره نبينا في الامة وقال فيه ما لم يقل غيره وانه مسيح العين اليمنى كان عنبة طافية وان يكون في اخر الزمان يمكث في اربعين يوماً يومن شهر ويومك سنة ويومك اسبوع - [01:07:01](#)

وبقي ايامنا مكتوب بين عينيه كافر كافر وفاء وراء يقرأ كل مؤمن هاته او بركاته له حق وبحق لا بد منه ولكنه اكذب الناس واكثر الناس نعوذ بالله ولهذا سمي دجالاً كذبه - [01:07:19](#)

وهو كافر يدعي انه نبي ثم يدعي انه رب العالمين قال عليه الصلاة والسلام ما بين خلق ادم الى قيام الساعة امر اعظم من الدجال الدجال امر حقيقة واقعة يكون في اخر الزمان - [01:07:37](#)

وليس زمانه بالبعير والله اعلم فينبغي الحذر من فتنته اشرع الله لنا ان نتعوذ بالله فتنه في اخر كل صلاة مثل المسيح الدجال وهو يكون في اخر الزمان قد حرم الله عليه المدينة وكذب مكة - [01:07:51](#)

ولكنه يعيش في الارض ويطأ الارض ويحمي الله به من يشاء من عباده سبحانه يغفر له من يشاء من عباده جل وعلا ومن ادركه فليقرأ عليه العشر الاول في اول الكهف والعشر الاخير من اخر الكهف - [01:08:09](#)

الآيات فهي من اسباب السلامة من شر كما جاء في الحديث الصحيح عن رسول الله عليه الصلاة وليحذر قربة وليبتعد عنه لعله ينجو من شره. نسأل الله السلامة. نعم وهو الذي وهو الذي ام ما ادركه النبي هو - [01:08:25](#)

المصايب يقال ابن صياد هذا ليس هو الدجال ولهذا لما اراد عمر قتله قال لا خير لك في قتله ان يكون هو فلا تسلط عليه وانما يكونوا فلا خير لك بقتله - [01:08:41](#)

والمعروف انه في جزيرة من الجزر ينتظر ان يؤذن في الخروج ظلمبني ادم سوف يخرج في الوقت الذي حده الله له سبحانه وتعالى المسيح بالحارس مثل ابن مريم - [01:08:55](#)

لانه يمسح الدنيا يمر الارض قال بعضهم مسيح ابن خال لكن الصحيحين بالحاء كالمسح بالمغرب من الله قال السائل الذي جعل سؤاله اولاً فاعلم ان دينه امين مجموعة من العلماء - [01:09:12](#)

القادم ليش في مدينة جدة اسلامية الى توجيهه العلماء بصفة دورية اما لقد اقترح عليك يا سماحة الشيخ رجل يدعى انك تتعامل مع البنك الاهلي الذي يعمل هو فيه لانه انتشر عند الناس - [01:09:36](#)

اما حبك في الله فنقول احبك الله واما الصحة التي في جدة فهي بحمد الله في كل مكان ولست في يدها وحدها بل في داخل المملكة وخارج المملكة اما حبك في الله فنقول احبك الله لهتنا له - [01:10:09](#)

اما الصحة التي في جدة فهي بحمد الله في كل مكان. ولست في جدة وحدها بل في داخل المملكة وخارج المملكة. اسأل الله ان ينفع بها المسلمين وان يوفق اهل هذه البصيرة - [01:10:23](#)

والهداية وان ينحهم القيادة الصالحة والعلم النافع. ولا شك انهم جديرون بتجارة العلماء لهم في جدة وغيرها للتعاون على البر والتقوى والتفقيه في الدين والاجابة عن الاسئلة. واما التعاون مع البنوك مع البنك الاهلي وغيره فالذى يقول هذا كذب - [01:10:33](#)

لسنا نتعامل مع اي بنك الا ما يقع من المجاهدين هذا من قريب الحكومة. الحكومة امرت من كان عنده مساعدة للمجاهدين ان يضعها في البنك الاهلي او بنك الرياض او في محل السبيعي او محل الراجحي ثم يؤخذ منها الى المجاهدين. هذه - [01:10:53](#)

اهل الحفظ فقط يحفظونها تنقل منهم للمجاهدين لامر الدولة. اما التعاون معهم ما نتعامل معهم مسلمين. لكن اذا جا حواله من من طريقهم نأخذها عند حواله للمسلمين او للمجاهدين او للصدقات يأخذوها منهم ولا يضر وجودها من طريقهم. نعم - [01:11:13](#)

وجزاكم الله خيرا. نعم. شركة الراجحي ما نعلم فيها شيء وهي الان قد جعل فيها جماعة من العلماء لازلة ما قد يشتبه من اعمالها. اسأل الله ان يوفقهم. جزاك الله خير - [01:11:31](#)

بارك الله فيك. يقول هذا السائل اذا كنت مسافر وصلت مع امام مقيم صلاة المغرب. وعندما صليت المغرب اقمت صلاة العشاء قصرا هل هذا جائز؟ ام بالتوقيق؟ لا بأس بها صلى المسافر اذا سمع المسافر اذا صلى المسافر مع المقيمين المغرب - [01:11:44](#)

ثم صلى بعدها العشاء قصرا فلا بأس وهكذا لو صلى معهم الظهر تماما ثم صلى قصرا صلى العصر قصرا وسافر لا بأس بهذا الحمد لله نعم لان المسافر اذا صلى مع المقيمين اتم ثم يصلى الثانية قصرا مع اخوانه المسافرين. نعم - [01:12:06](#)

جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل الذي جعل عليه عادلا جدا اعلمك يا سماحة الشيخ اني احبك في الله وبعد يا فضيلة الشيخ اعرف شابا مفسدا في الارض بالله فهو يطالب الشابات وخصوصا التائبات منه. ويهدد ويهددهن بفضحهن. فكيف - [01:12:26](#)

مع هذا ابيعوني ماذا تعمل؟ وهل علي ابن اذا سترت عليه تخرج معك ثانية ثقة او اكثر وتراقبونه ما دام يفعل هذا يمسك ويرفع للمسؤولين للهيئة او للامارة ما دام يفعل هذا منكر ظاهر. لكن لا تكن وحدك يكون معك غيرك حتى تكون على شهادتك. معلم ثانى او ثالث. حتى تمسكوه - [01:12:51](#)

وعلى جريمته وينفى بامرها الى الهيئة حتى ينفذ فيه حكم الله نسأل الله له الهداية. نعم جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل انا اعتمد في شهر رمضان المبارك خمس مرات - [01:13:20](#)

واحدة عنى وواحدة عن والدي وواحدة عن والدته وواحدة عن أخيه المتوفى وواحدة عن زوجتي المتوفاة وسألت عن ذلك بعض المشائخ فقال لا يجوز ذلك ارجو افادتي جزاكم الله خيرا - [01:13:37](#)

لا نعلم في هذا شيئا يقول النبي صلى الله عليه وسلم العمارة انه كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له دار للجنة ولم يحدد حدا بين العمرتين واذا كانوا امواتا فالاتمار لهن لهم والحج عنهم كله طيب - [01:13:56](#)

واذا جعلت بين العمرتين شيئا من الايام حسن ان شاء الله. والا فالنبي لم يحدث شيء عليه الصلاة والسلام العمارة للقريب ولغير القريب من العمل الصالح كالصدقة والدعاء حديث ابن عباس لما سمع سمعه النبي صلى الله عليه وسلم سمع النبي رجل يقول ليك عن شرمته قال ما شرمته قال اخ لي قريب لي. قال حدث عن نفسه؟ قال لا. قال حجة عن - [01:14:12](#)

ثم حج عنه ولم يقل هذا احد نافلة ولا فريضة؟ فدل ذلك على التوسيعة في هذا. وهكذا من سأل عن الحج يجيبهم ولا يقول هل هو فريضة؟ هذا يقول حديث عن الحجة عن امي. قد يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحجة عن ابي. ويقول له في نذر. ولم يقل - [01:14:36](#)

فريضة ونافلة نعم جزاكم الله خيرا قلوا هذا السائل انا رجل ولها اخوان واحوات كانت والدتي قبل وفاتها تعيش معى ولها غنم قليلة وتسرح وتتطوى معى غنى وقبل وفاتها رحمة الله او صت بتوزيع غنمها على اولادي الصغار عندما - [01:14:56](#)

توفى ولقد الوصية فهل يجوز ذلك؟ افیدونا بالتفصيل جزاكم الله خيرا لان بعض اخوانى الى رحمة الله وكذلك اخواتي ولهم اولاد وبنات احياء. جزاكم الله خير اذا كانت الوصية بالثلث اقل فاذا كان غنمها بقدر الثلث اقل واو صت بذلك الى اولادك وليسقصد - [01:15:24](#)

النصحية لك انه لاولادك خاصة فلا بأس. اما ان كان اكثرا من الثلث فلا بأس من رضا اخوانك واحواتك بالزيادة الركن الا لا بد تعطى لهم الزيادة. وان كانت الوصية لك وانك حطت باسم اولادك حيلة. فلا يجوز لك. لانها ليس لها ان تخصك بشيء - [01:15:52](#)
الرسول يقول اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم عليه الصلاة والسلام فالواجب عليهما ان تعدل لكن اذا كان صدقا انها لاولادك فلا بأس. اذا كان بقدر الثلث. اما اذا زاد ذلك على الثلث فلا بأس من رضا - [01:16:12](#)

الورم الربو ولا فعليك ان تسلم لهم الزايد لهم او لورثته ان كانوا ماتوا نعم جزاكم الله خيرا. اقول ما نستاهل ما هو الصحيح في ظل اليد على الصدر عند الرفع من الركوع - [01:16:26](#)

هذا هو الصحيح السنة ان المصلي يضع يمينه على شماليه على صدره قبل الركوع وبعده. قال بعض اهل العلم تحت السرة قال بعضهم فوق السرة والامر هذا واسع وسهل لا ينبغي فيه النزاع والخلاف والمعاداة ينبغي في هذا التسامح. لان العلم اختلفوا في هذا منهم من يقول تحت السرة ومنهم - [01:16:42](#)

فوق السرة واليوم فوق الصدر وقد يقع بعض البعض ان بعض الناس نزاع في هذا وتهاجر لا ينبغي. لكن الافضل فوق الصبر. هذا هو اللي جاء في الاحاديث الجيدة. في حديث - [01:17:02](#)

قميصها بالهلب الطائي عن ابيه هذه وائل ابن حجر وان كان في بعض الالين لكن يشهد له هذه القميصه وجاء في حديث مرسى صحيحا طاووس يعدد بعضها بعضا وهي قوية فالافضل على الصوم ولو وضع لك سرها فتوى اهل بلاده او - [01:17:16](#)
خاف من شر يقع بينه وبين اهل بلاده فلا بأس الامر في هذا واصل. لا ينبغي في هذا تشديد ومعاداة نعم اثابكم الله. يقول هذا السائل اذا كنت في حاجة شديدة الى مبلغ كبير من المال. وليس امامي سوى الاقتراب من البنك. علما بان - [01:17:35](#)

انت عند السداد يزيد مبلغا على المبلغ الاصليل فما هو الحل؟ جزاكم الله خير ليس لك ان تأخذ الربا مطلقا ولو كنت بحاجة التمس الطرق الاخرى واقترب من اخوانك الطيبين او اشتري سلعة الى اجل وبعها وهي اللي تسمى الوحدة يسمونها - [01:17:57](#)
العلماء التورط تشتري سلعة بلالج بسيارة او غيرها ثم تبيعها وتقضى حاجتها. اما اخذ القرض بالربا فلا يجوز ولو كانت محتاج بل هو للزواج او لقضاء الدين ليس لك ان تأخذ الربا ابدا فالله ييسر لك طرق اخرى غير الربا - [01:18:19](#)

نعم جزاكم الله خير. هذا سائل يقول يا سماحة الشيخ ما السبيل الى اصلاح زوجة لا تعرف بالحقوق الزوجية تحمل زوجها معاملة الخادم مع الالفاظ النابية. مع انها تقرأ القرآن وتصلی وتصوم. وهي متاجبة - [01:18:39](#)

وتتجنب سماحة المعاذف افیدونا جزاكم الله خيرا هذه طيبة فيها وانما تقصد في حقك فعليك ان تعالج حقك بالحكمة والكلام الطيب والاسلوب الحسن والاسلوب الحسن واعطائه ما يرضيه ان كانت تدعى انك مقصر في حقها حتى ترضى عنك وحتى تعاملك بالتي هي احسن. لان هذه فيها خير فيها دين - [01:19:01](#)

اذا امتنها بالذى هي احسن بالذى هي احسن ان شاء الله ترجع الى الصواب و تستقيم. فعليك بان يغامر والكلام الطيب والحلم والاسلوب الحسن بذل والمال والمسخاء وعدم البخل وابشر بالخير ان شاء الله. واذا استعنت بابيها وبابيها لاصلاحها فلا بأس. اما ان كان - [01:19:26](#)

ذكر لك لاخيها ولابيها يزيدتها سرا فلا تذكر له ما شاء. ولكن بينك وبينها وعليك بالكلام الطيب والحلم والاسلوب الحسن وارضائهما بالمال وتخفيتها من الله جل وعلا بان الواجب عليها ان تقوم بحقك وان تعاملك بالتي هي احسن اعمل ما - [01:19:46](#)

تستطيع من الكلام الطيب وادا لم ينفع كل شيء ما يبقى الا الطلاق يا رسول الله يقول هذا السائل يا سماحة الشيخ هل يجوز السفر الى بلاد الكفار لغرض التجارة وكذلك للبلاد الشيوعية - [01:20:06](#)

مع ان عندي افلام فيديو فهل يجوز بيعها ام افيدوني جزاكم الله خيرا؟ لانني لا يجوز استوى الاولاد الكفار لا للتجارة ولا للسياحة اما السفر للعلم بالدعوة الى الله وتعليم الناس للخير اذا كان عالما ذا بصيرة ولا - [01:20:25](#)

تفوى ولا يخشى على نفسه فلا بأس ان يساهم للدعوة والعلم الغالب توجيه الناس الى الخير ومناصحة المسلمين هناك والاقليات الاسلامية اما للتبرج السياحة او للتجارة هو على خطر والنبي عليه السلام قال انا بريء من كل مسلم يكون بين المشركين - [01:20:44](#)

فالخطر عظيم والهجرة واجبة من بلادهم الى بلاد الاسلام الا من اثر دينه فاذا كان يظهر دينه ويدعوهم الى الله ويعلمهم الخير فلا بأس عما سفر التجارة مع عدم العلم والدعوة الى الله او للسياحة والتبرج - [01:21:01](#)

او لغير هذا من الشؤون او لطلب العلم وهو ما بعد تأهل الشاب الذي في الثانوية او في القسم العالى ولكنه ما عنده من العلم يصونه ويحميه فلا يجوز لها السفر ولا ينبغي ان ترضى بكترة المسافرين. لا ينبغي للعقل ان يغتر بذلك. فاكثر الخلق يتعاطى ما يضره. فينبغي الحذر - [01:21:20](#)

ويحمد ربہ على العافية ويبقى في محله الامين في تعلم العلم والدعوة الى الله والتعاون على الخير مع اخوانه. فاذا حصل من العلم ما يكفي واراد الدعوة الى الله في الاقليات الاسلامية ودعوة الناس للخير فلا بأس اذا كان عنده علم وعنه تقوى وعنه حذر من - [01:21:40](#)

للله. نسأل الله السلامة جزاكم الله خيرا. هذا سائل يا سماحة الشيخ يعرض له عدة اسئلة. وكلها في موضوع واحد تحكي مشكلة اخيه الذي لا يصلى الا اوقاتا قليلة ومع ذلك فانه مع اناس يستعملون المخدرات وجلسات السوق ويقول هل اخبر عنه وكيف ننصحه ليبتعد - [01:22:00](#)

هذا العمل الى اخر ما ذكر في هذه نصيحتك؟ عليك نصيحتك تحذير ما هو فيه صحيح من صحبة الاشرار وعليك هجره وهجرهم جمیعا تهجرهم اذا ما داموا على هذه الحالة اعلان ترك الصلاة واعمال الفسق - [01:22:23](#)
عليك ان تهجرهم اذا لم يقبلوا النصيحة لا تجالسهم ولا تدعوهم الى بيتك ولا تقبل دعوتهم وانكر عليهم وجاهدهم بالله واحرص على الجماعة يساعدونك تذهب اليهم مع جماعة بالنصيحة والتوجيه. فاذا استمروا على باطلهم فالواجب هجرهم. والحذر من شرهم. وكذلك - [01:22:39](#)

من الافلام الرديئة والافلام الخبيثة لان شرها عظيم اما اذا كانت افلاما صالحة في الندوات العلمية والخير الذي ينفع الناس هذا تطلعهم عليه لعل الله ينفعهم بذلك نعم نعم نعم - [01:22:59](#)

جزاكم الله خيرا هذا سائل يقول يا سماحة الشيخ لقد انتشرت بحمد الله ظاهرة جديدة بتعبير المعاذف والطرب في الزواج وجعل محاضرات ومكارم. ولكن بعض طلبة العلم يقومون ان المحاضرات في الزواج بدعة ارجو الافادة جزاكم الله خيرا - [01:23:24](#)
لا ليست بدعة بل هذا من احسن ما يفعله الناس. كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الناس اذا اجتمع بهم ويعظمهم ويقرأوا القرآن. فاذا اجتمع الناس بالمناسبة وذكرهم العلماء في الزواج او غير الزواج هذا امر مطلوب. وهذه من الفرص التي ينبغي انتهازها لاهل العلم. الاجتماع في - [01:23:48](#)

او في زواج او عقيقة او قدوم لسفر او غير هذا من الاجتماعات التي يتيسر للمؤمن حضورها فينبغي لطالب العلم ان يغتنمه للدعوة والتوجيه. ولا يسمى هذا بدعة هذا غلط. نعم - [01:24:08](#)

اثابكم الله. يقول هذا السائل جاء في صحيح البخاري ان من قتل نفسه خارجا مخلدا في النار. وعقيدة اهل السنة والجماعة المصاحف الكبيرة لا يخلد في النهر نرجو التوضيح افادكم الله - [01:24:27](#)

الخلود خلود الكفارة وهو الذي ليس له نهاية فهذا يختص بالكافرة واما الخلود الذي هو طول الاقامة فهذا قد يقع لبعض العصاة كقاتل نفسه عند الرسول قال انه في النار خالدا مخلدا - [01:24:45](#)

يعني مقيما طويلا نسأل الله العافية. العرب تقول في من اطّال الاقامة اقاموا فاخلدو وطولوا. وقال تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا في الاسم الذي حرم الله الا بالحق ولا جنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاع له العذاب يوم القيمة - [01:25:03](#)

فيه مهاناً فجعل المشرك والزاني والقاتل في عذاب وخلود وقال جل وعلا في القاتل ومن يقتل متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً عظيماً. هذا الخلود عند أهل السنة خلود له نهاية. إذا كان لم يستحل ذلك - [01:25:23](#) -

أم إذا استحل القتل والرثنا صار كافراً مخلداً خلود الكفار لكن إذا قتل أو يعلم المعاichi أو سنه يعلم المعاichi هذا لا يخلد ولكن الخلود له نهاية. والعصاة على حسب مراتبه في في المعاichi. من دخل النار منهم - [01:25:43](#) -

فهم متفاوتون في ذلك منهم من تطول اقامته ومنهم من لا تطول على حسب حاله في المعاichi قد يعفو الله عن بعضه فلا يدخل النار. كما قال تعالى قد يعفى عن بعضهم باعمال صالحة وكثرة خير - [01:26:03](#) -

ولكن من دخلها منهم فهم على اقسام وعلى درجات لكنهم لا يخلدون من خلود الكفار بل من كثرة معاichi عظمت كالقاتل والزاني هذا يخلد خلوداً له نهاية وهكذا قاتل النفس. يعني خلوداً طويلاً اقامة طويلة - [01:26:22](#) -

لكنها نهاية ما يخالف خلود الكفار أبداً عند أهل السنة والجماعة. ولكن خلود له له أمد له نهاية. نسأل الله السلامة والعافين الله جميعاً

قال الله تعالى إلا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون لهم البشرى في الحياة - [01:26:42](#) -

الدنيا وفي الآخرة ما معنى كلمة ولی؟ وما هي البشرى التي لهم؟ وماذا يجب علينا نحن المسلمين وهؤلاء الاولياء هم هم المؤمنون قال إلا ان اولياء الله لا هم يحزنون. فسرهم بقوله الذين امنوا و كانوا يتقوون - [01:27:08](#) -

قال في سورة الانفال وما كانوا اولياء ان اولياء الا المتقوون اولياء الله هم اهل الايمان من الرجال والنساء اهل التقوى وطاعة الله ورسوله يبغى لهم اولياء ليسوا اهل الخرافات من الصوفية لا قالوا يا الله هم اهل الطاعة اهل الايمان والتقوى وان كان مزارعاً وان كان تاجراً وان كان - [01:27:30](#) -

ان عباداً مملوكاً لا فرق في ذلك. من اتقى الله واستقام على امره فهو ولی الله. حراً او عباداً قد ينام امرأة. كاجراً او مزارعاً او عابداً او طالب علم او غير ذلك. اما خرافات الصوفية الذين يتبعون بالبدع ويزعمون انهم اولياء الله فهذا جهل - [01:27:49](#) -

سرج وباطل وليسوا باولياء الله اذا اعرضوا عن دينه ولم يستقيموا على امره. والواجب علينا نحبه في الله. الواجب على المؤمن ان يحب اولياء الله لانهم اولياء الله محبتهم لله حق يحبهم بالله ويدعوا لهم بالثبات والتوفيق وينتفع بعلمهم كان عندهم علم يستفيدون - [01:28:09](#) -

يعلمهم وله البشرى في الحياة الدنيا والآخرة ولهم بشري في الدنيا في الرؤيا الصالحة التي كما قال عليه الصلاة والسلام ذهبت النبوة وبقيت في الواقع الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او تراب. وهكذا البشرى من الله في كتاب عظيم. وسنة رسوله بان لهم الجنة ولهم الكرامة. ولهم - [01:28:31](#) -

وفي الآخرة البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة بالجنة والكرامة والسعادة الابدية. نعم - [01:28:53](#) -

الله يجعلنا واياكم منهم يقول هذا السائل يا سماحة الشيخ قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ارجو من ساحتكم توضيح التبرع لحاد اعضاء الجسم بمريض مضطر مقابل مبلغ مالي او لوجه الله تعالى - [01:29:08](#) -

لماذا تنسخون جزاك الله خيراً اما التبرع بالدم فلا بأس به للضرورة من دون ثمن لا يأخذ ثمنه وصنع ثمن الدم. اما الاعضاء فهو يتبرأ بقلبه او برئته او غير ذلك هذا محل خلاف بين علماء العصر - [01:29:28](#) -

منهم من اباحه ومنهم من ابى ذلك وقال ان العبد لا ليس الا تصرف ل نفسه وليس له ان يقطع اعظامه بل يملك الله عز وجل وليس له ان يفعل ذلك بنفسه لا لقريب ولا لبعيد. وقال اخر من العلم انها تذهب بالموت تذهب تراباً فاذا نفع به بعض - [01:29:46](#) -

فكما ينفعه في حياته بالمال وبالجاه وكما يجوز نفسه في القتال في سبيل الله حتى يقتل فهكذا كن يوجد شيء من العطائين لأخيه المحتاج هكذا قال جماعة من اخواننا اما انا فعندي توقف وليس عندي في هذا الجزم - [01:30:07](#) -

ان التوقف في الجواز ما عدا التبرع بالدم عند الضرورة فلا بأس اذا لم يضره ولكن لا يأخذ عنه ثمناً ثمن الدم نعم جزاك الله خيراً تم هذا الشيخ يقول هذا السائل لقد زرت بعض الشباب الملتمسين فوجدتهم يشاهدون المسلسلات التلفزيونية وعندما - [01:30:24](#) -

قالوا ان الشيخ عبدالعزيز ابن باز حفظه الله تعالى صرخ بمشاهدة التلفزيون واجاز التصدير فيه هل هذا صحيح اخوتنا مأمورين وهم الان معنا في هذا نعم الا وهي الليلة الدائمة بان لا بأس ان يشاهدنا التلفاز ما كان حلال - [01:30:49](#)

من مسلسلات نظيفة وندوات صالحة ونحو ذلك مما لا حرج فيه. اما مشاهدة ما حرم الله فلا يجوز. لا الاغاني الملاهي ولا الصور النسائية ولا غير ذلك مما حرم الله لا يشاهد لان يسعى متى؟ عم تقول بلوى بهذا الامر فليس لهناك حيلة فقد عمت البلوى - [01:31:09](#)

ومن رزقه الله السلام منه ولم يدخل بيته فهو خير له واسلم. لكن من بلي به او دعت الحاجة اليه والله يعين على حفظ نفسه وحفظه تحت يديه عما حرم الله فلا بأس ان يشاهد ما اباح الله مما ينفعه وينفع اهله ويغلق عما سوى ذلك كالراديو كالراديو - [01:31:29](#)

ويغفره عن الشر نعم نساء وموسيقى في اللي في لا يسمعه المحرم لا يسمع المسطرة التمثيليات لا تخلو من الموسيقى. اي تمثيل مثل ما يقول المحرم لا يشبع لا المسبق ولا غيره - [01:31:49](#)

واذا وجد شيء طيب لا حرج فيه فالحمد لله يقول هذا السائل اذا سمعت شخصا يسب الدين اعوذ بالله من ذلك فكيف يكون تصرفي معه؟ تنكر عليه وتأخذه لولاة الامور - [01:32:11](#)

انت ومن معك من الاخوان تشهدون عليه بما فعل ولا تفعل شيئا انت لكن تأخذه ان تنظر معك من الاخوان مع نصيحته وحتى على التوبة الى الله عز وجل والمبادرة بالتوبة وعلى لولاة الامور - [01:32:28](#)

ان يعزروه عما فعل وان ظهر لكم منه التوبة الصادقة والندم ورأيكم الستر عليه فلا بأس اذا ضاعف منه ما يدل على الخير ان شاء الله وانه جاهم وانه تاب على ايديكم واظهر الندم ورأيتم الستر عليه لعله لا يعود فلا بأس - [01:32:43](#)

تقول هذه السائلة يا سماحة الشيخ لم اعلم بان حلي الذهب الذي تنتسب المرأة للزينة فيه زكاة الا هذه السنة فهل لزاما علي ان اذكي ما اشتريته من ذهب للزينة منذ زوال من قبل ستة اعوام ان اذكي ما هو ملبوسي حالي وعن اي - [01:33:01](#)

سنة اذكيه افيدوني هداكم واصل الحلي من البؤس في خلاف بين العلماء منهم من رأى انه لا زكاة فيه لانه مستعمل وليس انما ومنهم من رأى فيه الزكاة وهذا هو الذي حل فيه الزكاة - [01:33:27](#)

لانه تعمه الاحاديث وقد جاء في احاديث خاصة تعمه لانه من الذهب والفضة فالواجب الزكاة فيه هذا هو الارجح وعليك ان تزكي من حين علمتى الحاضرة التي علمت فقط والماضي لا حرج عليك فيه لانك لم تعلم - [01:33:43](#)

والمسألة فيها خلاف ولكن هذا هو الارجح وهو الذي تبرأ به الذمة ان شاء الله والواجب من كل الف خمسة وعشرون اذا بلغ النصاب كان الذهب يبلغ عشرين مثقالا من الذهب احدى عشر جنيه ونصف - [01:34:00](#)

قريب احدى وتسعين من وكسب يسير المقصود انه اذا بلغ النصاب وضابطه معروف من السوريين نصف لان ثلاثة اسباب قريبة للنصف ثلاثة جنيه ونصف فانه يزكي اما اذا كان قليل اقل من هذا فليس بنصابه فلا تجد فيه الزكاة اذا كان ما عندها ذهب اخر ينضم اليه اما اذا كان يبلغ - [01:34:16](#)

نصاب او عندها ذهب يبلغ النصاب معه فانها تزكيه في كل الف خمسة وعشرون هذا هو الارجح. نعم جزاكم الله يقول هذا السائل سماحة الشيخ طلب مني احد البنوك القيام بتحصيل بعض ديونه لدى الغير - [01:34:45](#)

خاصة تلك التي اقرتها الهيئات والمحاكم والفتن المتخصصة في المملكة بالزام المقترضين ارجاع اصل المباني اي اساس المبلغ المقترف دون ربا او خلافه. فما رأي سماحته؟ هل اقدم على مثل هذا العمل - [01:35:02](#)

علمبااني ساحصل على نسبة وليس بمرتب شهري. ارجو توضيح ذلك لكم جزيل الاجر. لا نعلم في هذا ابدا اذا كان ربا اذا كان الدين بدون ربا لا بأس اما مع الربا فلا. اما اذا كان يتنازل عن الربا او الزموا بترك الربا فلا بأس - [01:35:22](#)

نعم اثابكم الله. يقول هذا السائل هل يرى المؤمن الله عز وجل في اليوم قبل يوم القيمة؟ وقبل دخوله الجنة وما الدليل على يقول النبي صلي الله عليه وسلم واعلموا ان احدهم لا يرى ربه حتى يموت. فالرب لا يراه احد في الدنيا وانما يغفر الاخرة. في موقف

القيامة والجنة يراه - 01:35:41

المؤمنون بالموقف وفي الجنة. اما في الدنيا فلا يراه حتى النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى ربه في الدنيا في النوم قد رواه النبي في النوم ويأتي النوم ممكنا على وجه الله سبحانه وتعالى قد يسمع كلاما قدرا نورا - 01:36:05

ولكن لا يراه على ما هو عليه الا في يوم القيمة او في الجنة والكفار لا يرون لا في قيامة ولا في الاخرة كلها. قال تعالى كلا انهم عن ربهم وان لمحجوبون - 01:36:23

فالكفر لا يرون له ابدا والمؤمنون يرون يوم القيمة وفي الجنة كما يشاء سبحانه وتعالى وذلك اعلى نعيمهم كما قال عز وجل يوم الناظرة الى ربها ناظرة. قال سبحانه على الارائك ينظرون الى ربهم جل وعلا. قال سبحانه للذين احسنوا الحسنة وزيادة - 01:36:36

قال النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة النظر الى وجه الله وتناثرت الاخبار عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال انهم يرون ربهم يوم القيمة عيا بابصارهم ثم يرى الشمس صحوة ليست دونها سحاب - 01:36:56

ليلة البدر لا يضامون في رؤيته هذا عقد اهل السنة والجماعة خلافا للمبتدعة جزاكم الله خيرا. لعل يكفي ان - 01:37:09